٢/٤ مناقشة النتائج وتفسيرها Results Discussion

بالرغم من أن هناك العديد من الأمور والمسائل الهامة التى تم دراستها فى هذا البحث إلا أن هذا البحث آثار العديد من الفروض والاستفسارات حول فاعلية الاتصال لدى مدربى ولاعبى الجودو ٠

وفى ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة قام الباحث بمناقشة النتائج التى تم الحصول عليها للإجابة على فروض البحث على النحو التالى :

١/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الأول والقائل :

- هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربى ولاعبى الجودو ٠
- أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الأول ما يلى :

أولاً: أهمية مهارات الاتصال لدى مدربى الجودو كما يوضحها جدول رقم(٧) وهى :

وضوح الرسالة حيث جاءت العبارة رقم(١) والتى تعبر عن أهمية وضوح الرسالة(أعبر بوضوح تام عن إرشاداتى وتوجيهاتى) وكذلك سهولتها فى الترتيب الأول، يليها العبارة رقم(٥) وهى تعبر عن الحركات الجسمية، وهى(استخدام حركات جسمى فى إرسال توجيهاتى) بينما جاءت العبارة رقم(٦) وهى(أحاول أن أجعل توجيهاتى للاعب فى صورة يستطيع فهمها) فى الترتيب الثالث، فى حين تظهر نتائج الدراسة حصول مدربى الجودو على درجات منخفضة فى العبارة رقم(٢) والتى تعبر عن غزارة الرسالة(أرسل رسائل غزيرة المعلومات) حيث جاءت فى المرتبة رقم(١٢)، يليها العبارة رقم(١١) وهى(أشجع اللاعبين على تبادل المعلومات معى) حيث جاءت فى المرتبة رقم(١٤)، يليها العبارة رقم(١٤) والتى تعبر عن اختصار الرسائل وهى(رسائلى مختصرة دائماً) ٠

وهنا يتفق مع دراسة **وائل رفاعى٢٠٠٣م** حيث أظهرت نتائج دراسته أن أهمية مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضى وأثرها على كفاءته فى اتخاذ القرار (٣٧)٠

ويتفق مع ذلك **سوليفان Sullivan ١٩٩٣م** حيث أوضحت أن مهارات الاتصال ترفع درجات الإدراك والوعى بمهارات الاتصال والتنافس وكذلك تحسين هذه المهارات الاتصالية (٥٨)٠

ويتفق مع ما سبق **مادن Madden ١٩٩٥م** حيث أشار إلى أهمية مهارات الاتصال للمدربين باللاعبين والاهتمام بضرورة تعديل سلوكهم نحو الاتصال الجيد باللاعبين وعدم الاقتصار على نوع واحد من مهارات الاتصال(٥٣)٠

وقد يتفق كلاً من **بلاك بورن Black burn، لوليان Llewellyn، أدريان Adriun، ١٩٩٧م**، وأظهرت أن المديرين استخدموا أربعة تكنيكات للاتصال هى: التركيز على جهد الجماعة، الحفاظ على توفير البيئة الملائمة والمريحة، اقتسام المعلومات، تنظيم المناخ الملائم لاتخاذ القرار(٤١)٠

ويرجع الباحث السبب فى حصول مهارة(الوضوح وأهميتها) فى توجيه الرسالة على الترتيب الأول لمدربى الجودو فى اختبار مهارات الاتصال إلى عدة أسباب منها :

أن الوضوح هو أساس نجاح أى عمل من الأعمال، وخاصة عملية الاتصال Communication، فبدون وضوح الرسالة وأهميتها، لا يستطيع مدربى الجودو أن ينقل أهدافه أو مشاعره وانفعالاته وكذلك أفكاره ومقاصده إلى اللاعبين أو الجهاز الإدارى والفنى المعاون له، ومن هنا تنهار تماماً

عملية الاتصال والهدف منها لأنه لا يتحقق فى ظل فقدانه إلى أهمية وضوح الرسالة الاتصالية٠

فيذكر **محمد حسن علاوى١٩٩٧م** أنه لكى يحقق المدرب الرياضى الفاعلية والكفاءة العالية فى اتصاله باللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية أن يراعى بعض المهارات، أولها(أن تكون الرسالة واضحة، تحدد ما يريده المدرب دون تداخل فى المعانى أو احتمال سوء فهم فى الألفاظ) (٣١)٠

ويشير **أحمد إسماعيل حجى٢٠٠٠م** إلى أنه يجب على المدرب أن يعمل على ألا تكون اتصالاته ذات اتجاه واحد وأن يمتلك مقومات الاتصال الفعال والمتعدد الاتجاهات(١: ٣٧٨)٠

أما بالنسبة لعبارات غزارة المعلومات واختصار الرسائل فقد حصلت على ترتيباً متدنياً لمدربى الجودو، لذلك يرجع الباحث إلى عدة أسباب :

قد يقع بعض مدربى الجودو فى خطأ غزارة المعلومات واختصار الرسائل، لأنهم يرسلون رسائل غزيرة المعلومات غير مختصرة وفيها أكثر من هدف أو موضوع، بالإضافة إلى أن اللاعبين يتسموا بخصائص عقلية ونفسية واجتماعية، وجسمية وحركية مميزة كل ذلك يؤثر على عمل المدرب، فقد يلجأ إلى أساليب الإقناع وبث الأفكار وتغيير اتجاهات اللاعبين السلبية والعمل على خلق اتجاهات إيجابية به، لذا يجعل من الرسائل دافع لبذل الجهد ومحاولة التوضيح للاعبين أهمية ما يقومون به، فهذا يجعل الرسائل رسائل طويلة وغير مختصرة، مما يدفع المدرب إلى إرسال معلومات كثيرة فى التدريب فهو يريد أن يصحح أخطاء اللاعبين ظناً أنه يطور أدائهم ويصل بهم إلى أعلى المستويات الرياضية٠

كما يذكر(**جيمس بى شـــانى**) **James B. Shani** ١٩٨٨م يجـــب على المدرب أن يهتم بتنمية وتطوير مهاراته الاتصالية مع اللاعبين لتحقيق الاتصال الجيد Good Communication، من استخدامه لمهارة الاستماع النشط للاعبين واستخدام أيضاً للمدخل الإيجابى فى التعامل معهم، وكـــذلك الاهتمام بسلوك المكافأة والعقاب وغير ذلك من المهارات الاتصالية.
(٤٨: ٣١٦)

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية الاتصال لدى مدربى الجودو حيث أن الفروق بين المدربين فى مهارات الاتصال تؤثر على تفاعل المـــدربين مـــع اللاعبين أثناء إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للأداء وتعديل حالتهم النفسية وتعبئة طاقتهم لبذل الجهد اللازم سواء مـــن خـــلال عمليـــة الـــتعلم المهارى أو التضييق التنافسى.

ثانياً: أهمية مهارات الاتصال بالنسبة للاعبى الجودو كما يوضحها جـــدول رقم(٨) وهى :

وضوح الرسالة حيث جاءت العبارة رقم(١) والتى تعبر عن أهميـــة وضوح الرسالة(يعبر بوضوح تام عن إرشاداته وتوجيهاته) وكذلك سهولتها فى الترتيب الأول، يليها العبارة رقم(٤) والتى تعبر عن مهـــارة الاســـتماع الإيجابى فى الترتيب الثانى وهى(يستمع جيداً للاعبين ويفهم رسائلهم) بينمـــا جاءت العبارة رقم(٦) والتى تعبر عن مهارة وضوح رسالته للاعبـــين فـــى الترتيب الثالث وهى(يحاول أن يجعل توجيهاته للاعبى فى صورة يســـتطيع فهمها)، فى حين تظهر نتائج الدراسة حصول لاعبى الجودو على درجـــات منخفضة فى العبارة(١٢) والتى تعبر عن الاتصال اللفظى وغيـــر اللفظـــى وهى(يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرب للاعـــب ومـــن اللاعـــب للمدرب) حيث جاءت فى المرتبة رقم(١٣)، يليها العبارة رقـــم(١٣) والتـــى

تعبر عن التركيز على موضوع واحد وهى(عندما يوجه رسائله فإنه يركز على موضوع واحد) حيث جاءت فى المرتبة رقم(١٤)، يليها العبارة رقم(١٤) والتى تعبر عن اختصار الرسائل وهى(رسائله مختصرة دائماً).

وهذا يتفق مع دراسة **سوليفان Sullivan ١٩٩٣م** حيث أوضحت أن مهارات الاتصال ترفع درجات الإدراك والوعى بمهارات الاتصال والتنافس للاعبين والمدربين وكذلك تحسين هذه المهارات الاتصالية بينهما(٥٨).

ويتفق مع ذلك **مادن Madden ١٩٩٥م** حيث أشار إلى أهمية مهارات الاتصال للمدربين باللاعبين والاهتمام بضرورة تعديل أسلوبهم وسلوكهم نحو الاتصال الجيد وعدم الاقتصار على نوع واحد من مهارات الاتصال(٥٣).

ويرجع الباحث السبب فى حصول مهارة(الوضوح وأهميتها) فى توجيه الرسالة على الترتيب الأول للاعبى الجودو فى اختبار مهارات الاتصال إلى عدة أسباب منها :

أن الوضوح هو أساس نجاح أى عمل من الأعمال، وخاصة لعملية الاتصال Communication، فبدون وضوح الرسالة وأهميتها بالنسبة للاعبين لا يستطيع مدربى الجودو أن يكون على اتصال باللاعبين أثناء التدريب أو المنافسة بشكل مقصود ومباشر أو بشكل غير مقصود، فإذا كان هناك عدم وضوح فى رسائله أو عدم تطابق بينهما فى حالات الاتصالات اللفظية وغير اللفظية، كأن يقصد استثارة دافعية اللاعب بالإثناء عليه ولكن تعبيرات الوجه أو لفت الرأس للمدرب أثناء الحديث لا توحى بذلك، بل قد توحى للاعب بالاستياء منه، فهنا تنهار عملية الاتصال وتحقق نتائج سلبية هى الإحباط للاعب Forustration، ويترتب على هذا عدم ثقة اللاعب

بالمدرب وعدم تقديره واحترامه له، وقد يلجأ إلى حجب مشاعره وأفكاره وآرائه التى تتعلق بحياته الشخصية والتدريبية عن المدرب، والتى قد تكون لها أكبر الأثر فى مستواه الفنى والبدنى فى المنافسات. لذلك يؤكد الباحثون على أهمية مهارة الوضوح.

كما يذكر **محمد حسن علاوى١٩٩٨م** أن أول مبدأ من مبادئ الاتصال الجيد هو الوضوح وأن يفكر المدرب الرياضى جيداً قبل الكلام أو الاتصال مع اللاعبين(٣٣).

أما بالنسبة لمهارة الاستماع الإيجابى أو النشط Active Listening فقد احتلت أيضاً ترتيباً متقدماً أو درجة مرتفعة بين لاعبى الجودو فى اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، ويرجع الباحث هذا للأسباب التالية:
إلى أهمية مهارة الاستماع لنجاح عمل مدربى الجودو، حيث أن عناصر أو مكونات العمل التدريبى أو التنافسى تتحدد من خلال ثلاثة عناصر هامة وهى(المدرب-اللاعب-البيئة التنافسية). وهذا يعنى أن نجاح عملية الاتصال باللاعبين أو الجهاز الفنى والإدارى وغيره من الإعلاميين والجمهور يتأسس على هذه العناصر الثلاث. فالمدرب يقوم بدور الإعداد للاعب من النواحى البدنية والفنية(المهارية-الخططية) والنفسية قبل وأثناء وبعد التدريب والمنافسات ويحدث هذا فى صورة برامج التدريب وما تحتويه من أهداف ويترجم ذلك فى صورة كلمات وتوجيهات من المدربين للاعبى الجودو بتطوير قدراتهم البدنية والفنية والنفسية، فدائماً يوجه المدرب لنفسه سؤالاً كيف فشلت عملية الاتصال بالرغم من توافر عناصرها؟ وهنا يكون جزء من الإجابة هو أهمية عملية الاستماع النشط والإيجابى للاعب لأنه لا يمكن معرفة كل أفكار ومشاعر وانفعالات اللاعب(خبرته الانفعالية) بسهولة كما هو الحال فى ملاحظة سلوكهم الظاهر، ولتحقيق هذا يجب على المدرب

الانتباه لمهارة هامة لنجاح عملية الاتصال باللاعبين وهى أن يقف فى موضع المستقبل ويسمع منه ما يدور بداخله وهو ما قد يتعلق بالأخطاء التى يقع فيها فى التدريب أو المنافسة.

لذلك يركز مدربى الجودو على مهارة الاستماع لما لها من تأثير جوهرى على نجاح عملية التدريب فنجد المدرب يركز على الأفكار الرئيسية عند الاستماع للاعبين، ويسأل اللاعب عند الاستماع له هل فهم المدرب مقصده؟ ويوضح للاعب أنه قد فهم مقصده عندما ينتهى من الكلام. كما يتميز مدربى الجودو بالانتباه لحديث اللاعبين أثناء الاستماع وعدم التفكير فى معالجة الموقف أو إيجاد حلول له فى هذه الفترة بل الاستماع النشط والإيجابى فقط.

ويشير **وائل رفاعى** ٢٠٠٣م نقلاً عن **Orlick, Terry** ١٩٨٦م أن كثير من المدربين يركزون على الفردية عند الاتصال باللاعبين خاصة قبل المنافسات ويؤمنون بأن لكل لاعب الإعداد العقلى والنفسى المختلف عن الآخرين ويهملون بذلك التفاعل بينهم وبين اللاعبين داخل الملعب عن طريق إهمالهم لأهمية معرفة كل لاعب للدور الرياضى الذى يقوم به زميله لتقديم الدعم والمساندة له أو على الأقل تفادى التصادم بين الأدوار(٣٧: ٢٥٥).

كما يذكر **إسماعيل على سعيد** ١٩٩٤م أن عملية الاتصال بين الناس عملية أساسية نَحِسْ ونفهم من خلالها بيئتنا ونؤثر فيها ونتأثر بها(١٣: ٢١)

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية الاتصال بين اللاعبين حيث أننا نجد الفروق بينهم فى مهارات الاتصال لذلك فتؤثر على تفاعل مدربيهم عند إعطائهم بعض الإشارات والإيماءات والتوجيهات اللازمة لتعديل الأداء من خلال عملية التعلم المهارى.

وأخيراً يتضح من الجدول (٩) إظهار مستوى فاعلية مهارات الاتصال لعينة المدربين واللاعبين وذلك من خلال معرفة متوسط درجات المدربين مقارنة بالدرجة القصوى وكان مستوى نتيجة مهارات الاتصال للمدربين جيد جداً بنسبة ٨٢,٤٧% ولعينة اللاعبين بنسبة٧٥,٥% حيث كان المتوسط الحسابى للمدربين أعلى منه بالنسبة للاعبين وبهذا يتحقق فرض البحث الأول والقائل هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربى ولاعبى الجودو٠

٢/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الثانى والقائل :

- هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو٠

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الثانى والتى يوضحها جدول(١٠) أنه هناك علاقة طردية بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو عمومى رجال حيث جاء المتوسط الحسابى لمستوى فاعلية مهارات الاتصال ٣٣,٩٧٥ والمتوسط الحسابى لنتائج المباريات٢٠,٩١ مما يدل على أنه كلما زاد مستوى فاعلية مهارات الاتصال كلما زاد تحقيق النتائج٠

ويرى الباحث أن العلاقة المتبادلة بين مدربى ولاعبى الجودو تحتاج استخدام مهارات الاتصال المتعددة لنقل المعلومات والإرشادات فى التدريب أو المباراة، لكى يتحقق التفاعل والتكافؤ حول تحقيق الأهداف العامة٠

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلاً من **بلووم Bloom، تشينك Schinke، ساميلا Samela ١٩٩٧م** حيث أظهرت أنه هناك علاقة إيجابية طردية بين مهارات الاتصال وارتفاع مستوى الأداء(٤٢)٠

ويتفق مع ما سبق **هينوجوزا Hinojosa، كاثى cathey، بلومفليد Bloomfield**١٩٩٨م أظهرت وجود علاقة ارتباط طردية مرتفعة ما بين خصائص الشخصية وتدريبات الاتصالات للقيادات المدرسية(٤٦)٠

كما يقصد **محمد حسن علاوى** بالاتصال Communication أنه العملية التى تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً معيناً عن طريق استخدام وسيلة أو قناة الاتصال(٣٤ :١٤٧)٠

لذا يؤكد **(روبينز بى ستيفن) Robbins P. Stephen** ١٩٩٨م أن الاتصال يمد المدرب بالمعلومات والبيانات الهامة التى عن طريقها يمكن تحديد واختيار البدائل وتقييمها، لحل مشكلات اللاعبين داخل وخارج الملعب، لكى يصل إلى صنع قرار سليم فى التدريب أو المنافسة٠
(٥٦: ٣١١)

لهذا يرجع الباحث أن رياضة الجودو رياضة فردية تتطلب من المدربين الاتصال باللاعبين بشكل فردى والتى تختلف بطبيعة الحال من لاعب للاعب آخر حيث أن لكل لاعب مستواه الفنى والبدنى ومشاكله الخاصة وتغذيته لذا يجب أن نركز على توضيح الأدوار بشكل مستقل أولاً للاعب ثم بشكل جماعى للفريق ككل وبهذا يتحقق فرض البحث الثانى والقائل هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو٠

٣/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الثالث والقائل :

- توجد فروق دالة إحصائية بين مدربى ولاعبى الجودو فى مهارات الاتصال٠

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الثالث والتى يوضحها جدول(١١) أنه توجد فروق بين مدربى ولاعبى الجودو عمومى رجال

فى مهارات الاتصال وذلك فى العبارات التالية (١، ٧، ١٢، ١٣، ١٤ ومجموعهم) وكانت جميعها فى اتجاه عينة المدربين.

ومن وجهة نظر الباحث أن مقومات نجاح أى عمل لدى مدربى الجودو تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام مهارات الاتصال، لأن عناصر البيئة التنافسية واحدة وهى المدرب-اللاعب-الملعب(مكان التدريب والمنافسة)-الجمهور، فهذا يؤدى إلى اختلاف أسلوب مدربى الجودو نحو تحقيق أهدافه، فى ظل طبيعة النشاط.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **أسامة إبراهيم١٩٩٥م**، حيث أظهرت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مهارات الاتصال الإدارى لصالح المدربين(٦).

وهذا ما يتفق مع دراسة **بوشانان Buchanan، كيلى kellie ١٩٩٦م**، حيث أظهرت أهم النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً فى التفاعل ومهارات الاتصال وتأثير ذلك على عمليات اتخاذ القرار(٤٣).

ويشير **(جيمس بى شانى) James B. Shani ١٩٨٨م** لكى يحقق المدرب الإنجاز مع اللاعبين يجب أن يهتم بتطوير دافعيتهم نحو بذل الجهد فى التدريب والمنافسات، وكذلك قيمة دافعية الإنجاز لديهم، لأن الدافعية هى التى تشعر اللاعبين بالرضا Satisfaction، وتحسين نوعية الأداء، مما يترتب عليه الفهم الجيد لطبيعة عملية الاتصال وتحقيق الهدف منها.

(٤٨: ٣٢٢)

ويرى **أسامة راتب ٢٠٠١م** أن عملية الاتصال الجيد باللاعب والمدرب من ناحية واللاعب وزملائه بالفريق من ناحية أخرى تأتى ثمارها إن كان الاتصال قائم على نواحى تربوية تؤدى إلى زيادة الاحترام المتبادل

بين اللاعب والمدرب، وتعمل على زيادة تقبل اللاعب لكافة تعليمات مدربه باهتمام كبير، وزيادة الثقة المتبادلة بينهم. (٩: ٨٧-٨٨)

ويرجع الباحث أن الألعاب الفردية والتى منها رياضة الجودو والتى لابد أن تنتهى بفوز أحد الطرفين فلابد أن يمتلك اللاعب المستوى العالى من "الثقة والتقدير" بمدربه وأيضاً التعامل الإيجابى، وذلك يمثل أحد المؤشرات الهامة الدالة على الحالة النفسية المثلى للاعب الجودو أثناء التدريب والمنافسة، وأن امتلاك بعض مدربى الجودو للمستوى الأمثل لمهارات الاتصال تعتبر أحد المحددات الأساسية والرئيسية الدالة على زيادة دافعية اللاعبين نحو تحقيق الأهداف العامة فى التدريب أو المنافسة.

كما يشير الباحث أن لاعبى الجودو يتدربون ويتنافسون فى ضوء قدراتهم وإمكانياتهم حيث أن طبيعة التدريب تحتم عليهم المواجهة المباشرة بين متنافسين يتبارى كل منهم بهدف تحقيق الفوز وهو هدف مشترك بينهم، وأن اللاعبين يركزون على مستوى الأداء الشخصى، حيث إن تنمية القدرات والمهارات الحركية والسمات النفسية اللازمة للنشاط يجب أن يتم تنميتها وتطويرها أولاً فى ضوء مهارات الاتصال بالنسبة للمدرب واللاعب للسعى وراء تحقيق النجاح فى التدريب أو المنافسة.

وفى صدد ذلك يجب على مدربى الجودو أن يمتلك مهارة "الثقة والتقدير" أى يكون موضع تقدير واحترام من اللاعبين ولا يحدث هذا إلا إذا كان ملماً بشكل جيد بالنشاط الذى يقوم بتدريبه، وبأساليب القيادة التعاونية وأن يعبر عن مشاعره الطيبة للاعبين. كما يجب أن يمتلك القدرة على "التعامل الإيجابى"، حيث يقوم بالتشجيع والثناء ويستخدم العبارات التربوية، ويسمح للاعبين بالمشاركة فى اتخاذ القرار، ويهتم بتحقيق الصحة النفسية للاعب والاهتمام بالأداء أولاً، ثم المكسب.

وأيضاً يحتاج مدربى الجودو إلى مهارة الاستماع الإيجابى والنشط لحديث اللاعبين دون مقاطعة وبشكل فعال حيث يركز على أهم أفكار الموضوع ولا يركز على إيجاد الحلول، ويخبر اللاعب بأنه قد فهم مقصده، لتعزيز العلاقة بينهما.

هذا فضلاً عن استخدام مهارات الاتصال اللفظى وغير اللفظى، التى تزخر به رياضة الجودو أثناء شرح المهارات والتوجيه أثناء التدريب والمنافسة والذى يعبر عن مدى الغضب والاستياء أو الرضا والقبول كإيماءات الرأس وإشارات الأيدى، ووضع الجسم، تعبيرات الوجه والمسافات بين المدرب واللاعب.

كذلك فأى مدرب جودو يمتلك القدرة على توصيل المعلومات للاعبين، حيث تعد المعلومات هى حلقة الوصل بين المدرب واللاعب لنقل أفكاره وأهدافه عند تعليم المهارات أثناء التدريب والمنافسة، كما يجب على مدربى الجودو أن يمتلكوا استقرار السلوك والقدرة على الإثابة والعقاب بالشكل المناسب وفى التوقيت المناسب وبهذا يتحقق فرض البحث الثالث والقائل توجد فروق دالة إحصائية بين مدربى ولاعبى الجودو فى مهارات الاتصال.

٤/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الرابع والقائل :

- هناك علاقة طردية موجبة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة فى البحث.

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الرابع والتى يوضحها جدول(١٢) أنه لا توجد علاقة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة فى البحث.

ويرى الباحث أن ملاحظة سلوك مدربى الجودو على الاتصال باللاعبين يتوقف على مدى قدرته على استغلال مهارات الاتصال بشكل جيد وفعال عند التعامل مع اللاعبين. لذا يتضح التفاعل بينهم عن طريق إعطاء اللاعبين بعض الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه لتعديل الأداء وتغيير سلوكهم.

وقد اتفقت دراسة(**تريدل كوت .ج، بينارد.د**) **Trudel; Cote.J; Beunard,** ١٩٩٧م وأظهرت أهم النتائج ضعف عملية الاتصال والتعامل مع الناشئين خاصة ما يتعلق بتقديم التوجيهات التى تؤدى إلى تعديل أفضل للسلوك(٥٩).

وقد اتفق كلاً من **جيمس james- هوستر Hausher-كوربنسبان Kornspan** ١٩٩٧م وأوضحت أن المدربين ذوى الخبرات استخدموا الملاحظة الصامتة وكانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار والاتصال فى حالة حدوث مشكلات(٤٧).

كما يشير **ماهر إسماعيل، محب محمود**٢٠٠٣م أن الملاحظة سجل حقيقى لأفعال الفرد وسلوكه وكما أنها قابلة للتطبيق فى المواقف الطبيعية وتمد المدرب بما وصل إليه من تقدم(٢٥: ٣٤٠)

وقد يرجع الباحث إلى عدم وجود ارتباط أو علاقة بين درجات المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية إلى أن ثقافة معظم المدربين أثناء إجاباتهم على عبارات المقياس يظهرون أعلى مستوى لهم حتى ولو كان يخالف الواقع الفعلى وهذا ما أظهرته استمارة الملاحظة المستخدمة وبهذا لا يتحقق فرض البحث الرابع والقائل هناك علاقة طردية موجبة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعة المستخدمة فى البحث.